

تاج العروس من جواهر القاموس

والحدَّادُ : البَوَّابُ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنَ الْخُرُوجِ وَهُوَ مَجَازٌ أَيْضاً . وَالْحَدَّادُ : الْحَرُّ . وَقِيلَ نَهَرُهُ بَعِيْنُهُ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ .
ولو يكونُ عَلَيَّ الْحَدَّادِ يَمْلِكُهُ ... لَمْ يَسْقُ ذَا غُلَّةٍ مِنْ مَائِهِ الْجَارِي
وفي الحديث حينَ قَدِمَ مَنْ سَفَرَ فَأَرَادَ النَّاسُ أَنْ يَطْرُقُوا النَّسَاءَ لَيْلًا
فقال : أَمَهِّلُوا كي تَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ وَتَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ قال أبو
عُبَيْدٍ : الاسْتِحْدَادُ اسْتِفْعَالٌ مِنَ الْحَدِيدَةِ يَعْنِي الْاِحْتِلَاقَ بِالْحَدِيدِ اسْتَعْمَلَهُ عَلَى
طَرِيقِ الْكِنَايَةِ وَالنَّوْريَّةِ .

وحدَّ السَّكَّينَ والسَّيْفَ وَكُلَّ كَلِيلٍ يَحْدُّهَا حَدًّا وَأَحَدَهُمَا
إِحْدَادًا وَحدَّ دَهًا شَحَذَهَا وَمَسَحَهَا بِحَجَرٍ أَوْ مِبْرَدٍ وَحدَّ دَهَهُ فَهُوَ
مُحْدَدٌ مَثَلُهُ قال اللَّحْيَانِي : الْكَلَامُ : أَحَدَهُمَا بِالْأَلْفِ وَاقْتَصَرَ الْقَزَّازُ عَلَى
الثَّلَاثِي وَالرُّبَاعِي بِالْأَلْفِ وَأَغْفَلَ الْجَوْهَرِيُّ الثَّلَاثِي وَاقْتَصَرَ ابْنُ دَرِيدٍ عَلَى
الثَّلَاثِي فَقَطْ فَحَدَّتْ تَحْدَدُّ حَدَّةً الْمُتَعَدِّي مِنْهُمَا كَنَصَرٍ وَاللَّازِمُ كَصَرَبٍ
وَاحْتَدَّتْ فَهِيَ حَدِيدٌ بغير هاءٍ وبهاءٍ كما في اللسان .

وحدَّادٌ كغُرَّابٍ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ . وَزَعَمَ ابْنُ هِشَامٍ أَنَّ الْحَدَّادَ جَمْعُ
لَحْدِيدٍ كَطَرِيفٍ وَطَرِافٍ وَكَبِيرٍ وَكَبَارٍ . قَالَ : وَمَا أَتَى عَلَى فَعِيلٍ فَهَذَا مَعْنَاهُ
وَضَبَطَهُ ابْنُ هِشَامٍ اللَّخْمِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ بِالْكَسْرِ كَكِتَابٍ وَلِجَبَّاسٍ وَحَكَى
أَبُو عَمْرٍو : سَيْفٌ حُدَّادٌ مِثْلُ رُمَّانٍ وَقَالَ حَكَاهُمَا ابْنُ سِيدَهٍ فِي الْمُحْكَمِ وَابْنُ
خَالَوَيْهٍ فِي الْأَفْقِ وَاللَّيْلِيُّ فِي شَرْحِ الْفَصِيحِ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ : وَلَا يُقَالُ سَكَّينٌ
حَادٌ وَهُوَ قَوْلُ الْأَكْثَرِ قَالَ شَيْخُنَا وَجَوَّزَهُ بَعْضُ قِيَاسَاءَ .

ج حَدِيدَاتٌ وَحْدَانٌ وَحَدَّادٌ . وَحَدَّ نَأْبُهُ يَحْدُّ حَدَّةً وَنَابٌ حَدِيدٌ
وَحَدِيدَةٌ كَمَا تَقْدِّمُ فِي السَّكَّينِ وَلَمْ يُسَمَّعْ فِيهَا حُدَادٌ . وَحَدَّ السَّيْفُ يَحْدُّ
حَدَّةً وَاحْتَدَّ فَهُوَ حَادٌ حديدٌ وَأَحَدَاتُهُ وَسُيُوفُ حَدَّادٍ وَأَلْسِنَةُ حَدَّادٍ وَرَجُلٌ
حَدِيدٌ وَحُدَّادٌ كغُرَّابٍ مِنْ قَوْمٍ أَحَدَاءَ وَأَحَدَّةً وَحَدَادٌ بِالْكَسْرِ يَكُونُ فِي
الْأَسْنِ مَحْرَّكََةً وَالْفَهْمُ وَالْغَضَبُ . وَالْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كُلاَّهُ حَدَّ يَحْدُّ حَدَّةً
وَحَدَّ عَلَيَّهِ يَحْدُّ مِنْ حَدَّ ضَرْبَ حَدَّادٍ مَحْرَّكََةً وَحَدَّ دَ مَشْدَدًا وَقَدْ سَقَطَ هَذَا
مِنْ بَعْضِ النُّسخِ وَاحْتَدَّ فَهُوَ مُحْتَدٌ وَاسْتَحْدَّ إِذَا غَضِبَ . وَحَادَّةٌ مُحْدَدَةٌ :
غَاضِبَةٌ وَعَادَاهُ مِثْلُ شَاقَّةٍ وَخَالَفَهُ وَنَارَعَهُ وَمَنَعَ مَا يَجِبُ عَلَيْهِ كَتَحَادَّةٍ

وَكَاَنَّ اشْتِقَاقَهُ مِنَ الْحَدِّ الَّذِي هُوَ الْحَيَّزُ وَالنَّاحِيَةُ كَأَنَّهُ صَارَ فِي الْحَدِّ
الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُمْ : شَافَتْهُ : صَارَ فِي الشَّقِّ الَّذِي فِيهِ عَدُوٌّ هُوَ .
وَفِي التَّهْذِيبِ اسْتَحْدَدَ الرَّجُلُ وَاحْتَدَدَ حَدَّةً فَهُوَ حَدِيدٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَالْمَسْمُوعُ
فِي حَدَّةٍ الرَّجُلُ وَطَيْشُهُ اِحْتَدَدَ قَالَ : وَلَمْ أَسْمَعْ فِيهِ اسْتَحْدَدَ إِلَّا نَمَا يُقَالُ
اسْتَحْدَدَ وَاسْتَعَانَ إِذَا حَلَّقَ عَانَتَهُ .

وَنَاقَةُ حَدِيدَةٍ الْجَرَّةُ بِكسر الجيم إِذَا كَانَ يُوجَدُ مِنْهَا أَيْ الْجَرَّةُ رَائِحَةٌ
حَادَّةٌ وَذَلِكَ مِمَّا يُحْمَدُ . وَقَوْلُهُمْ : رَائِحَةٌ حَادَّةٌ أَيْ ذَكِيَّةٌ عَلَى الْمَثَلِ .
وَحَدَدَ الزَّرْعُ تَحَدِيدًا إِذَا تَأَخَّرَ خُرُوجُهُ لِتَأَخُّرِ الْمَطَرِ ثُمَّ خَرَجَ
وَلَمْ يُشْعَبْ وَحَدَدَ إِلَيْهِ وَلَهُ : قَصْدٌ وَيُقَالُ حَدَدَ فُلَانٌ بَلَدًا أَيْ قَصَدَ
حُدُودَهُ قَالَ الْقُطَامِيُّ : .

مُحَدَّدِينَ لِبَرْقِ صَابِ مِنْ خِلَالِ ... وَبِالْقُرْيَةِ رَادُّوهُ بِرَدِّادٍ أَيْ
قَاصِدِينَ .

وَحَدَادٍ حُدَيْيَّةٌ مَبْنِيًّا عَلَى الْكسْرِ كَقَطَامٍ كَلِمَةٌ تُقَالُ لِمَنْ تُكْرَهُ
طَلْعَتُهُ عَنْ شَمْرِهٍ وَقَوْلُهُمْ : .

" حَدَادٍ دُونَ شَرِّهَا حَدَادٍ وَقَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ الْهَذَلِيُّ .
عُصَيْمٌ وَعَبِيدٌ وَالْمَرْءُ ... وَحُدِّي حَدَادٍ شَرٌّ أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ .
أَرَادَ : اصْرَفِي عَنَّا شَرًّا أَجْنَحَةُ الرَّخْمِ يَصِفُهُ بِالضَّعْفِ وَاسْتَدْفَاعِ شَرِّ
أَجْنَحَةِ الرَّخْمِ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِ مِنَ الضَّعْفِ . وَالْحَدُّ الصَّرْفُ عَنِ الشَّيْءِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرُّ .